

النحو الصالح - شرح الأجرومية - ما هي الجملة المفيدة؟

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي نستكمل اليوم حلقات النحو الصالح النحو الصالح هي

سلسلة حلقات قصيرة ومرتبطة لشرح النحو العربي على ترتيب الاجرومية - 00:00:04

محتوى الحلقة يتوفر على شكل ملف بي دي اف مجاني يمكنك تحميله من الوصف والاحتفاظ به والرجوع له في اي وقت. كما يتم النص على الشاشة تسهيلا على الاخوة من غير العرب. نبدأ اليوم الفصل الاول بعنوان الجملة المفيدة. نتكلم بشكل سريع عن -

00:00:22

علم النحو وعما يبحث فيه. وعن الكلام العربي والجملة العربية المفيدة التي هي موضوع هذا العلم. علم النحو هو العلم الذي يبحث

ضبط الجملة العربية وعلامات الاعراب على اواخر الكلمات. اللغة العربية معربة بطبيعتها. اي تتغير - 00:00:42

اواخر الكلمات حسب المواضع. وتتغير المعاني تبعاً لذلك. مثلاً جاء محمد رأيت محمداً سلمت على محمد لاحظ ان كلمة محمد جاءت

مضمومة في المثال الاول ومفتوحة في المثال الثاني ومكسورة في الثالث. هذا التغير هو صفة - 00:01:02

من صفات كلام العرب ربما يسبب بعض الحيرة لغير العربي لان اغلب اللغات الاخرى لا تتغير فيها اواخر الكلمات بهذه الطريقة. ظهرت الحاجة هذا العلم عندما توسع العرب ونشروا الاسلام في اقطار الارض. فاحتاج الناس الى تعلم اللغة العربية. كما نحتاج نحن الان الى

تعلمها - 00:01:22

انها لغة القرآن ولغة الحضارة الجديدة والحياة اليومية. انتبه رجال من العرب لهذا الامر. كان اولهم ابو الاسود الدؤلي وهو تابعي كان

مرافقاً لسيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:01:42

لاحظ حاجة غير العرب ولاحظ علامات ضعف اللغة والخطأ في الفهم على لسان ابنته العربية نفسها ولسان افراد اخرين العرب

وتحدث مع سيدنا علي وعرض عليه كتابات وضعها ليضبط الفتحة والضم والكسرة ومواضعها في نهاية كل كلمة داخل - 00:01:58

كي تقرأ الجملة مشكلة وتفهم معناها الصحيح فاستحسن سيدنا علي عمله وقال له امض على هذا النحو. اي اكمل ما بدأت وهكذا

سمي العلم الذي يضبط الجمل العربية باسم النحو - 00:02:19

نسبة الى كلمة سيدنا علي عندما قال له امض على هذا النحو ومن معاني كلمة النحو الطريقة فاذا تعلمته عرفت كيف تتكلم نحو كلام

العرب اي بطريقة كلام العرب. وتفهم ما كتب باللغة العربية - 00:02:36

دراسة اللغة العربية هي مجال واسع. كل جانب منها يدرس تحت مسمى خاص به النحو هو ما يختص بتركيب الجملة العربية

ومعناها. ولكي نفهمها نحتاج اولاً ان نحدد ما هي الجملة العربية التي نقصدها - 00:02:54

الجملة المفيدة التي حددها النحويون او الكلام كما كان يسمى هي ما اطلقوا عليها اللفظ المركب المفيد اللفظ اي ان تكون الفاظا

واصواتا بشرية خارجة من الفم. وهي اصوات كلمات عربية. كلمة لفظ اصلاً تعني - 00:03:16

قذف كما نقول لفظه البحر على الشاطئ اي قذف به والقاه والكلمة يلفظها الفم او تخرج منه فهي ملفوظة ما نعنيه بكلمة لفظ هو

اصوات كلمات عربية التي تخرج من الفم - 00:03:37

المركب اي ان تتركب الكلمات على بعضها تركيباً تحصل به الفائدة ويتم المعنى اولاً اذا كانت الكلمات مفردة فانها اصلاً تدرس تحت

عنوان اخر وهو علم الصرف اما النحو فيدرسها فقط عندما تتركب مع كلمات اخرى لتكون الجملة - 00:03:53

مثلاً كتب زيد مكونة من فعل هو كتب. وكلمة زيد فاعل وهي اسم الفعل يستند على الفاعل اي يرتكز عليه. لان زيد هو من قام

بالكتابة هذه الفاظ ترتبت على بعضها اي تفاعلت وكونت جملة. ومحل الدراسة في النحو ليس تركيب الالفاظ بمفردها بل -

[00:04:13](#)

الحرف الاخير وعلامته التي تؤدي الى المعنى يهمننا ان نضبط حركة الفتحة على حرف الباء في كتب. لانه الحرف الاخير. ونعلم لماذا فتح هذا الحرف ويهمننا ان نضبط الضمة الملونة في اخر زيد وكذلك ان نعرف سببها - [00:04:39](#)

احيانا تتركب الالفاظ المفردة ولكنها لا تكون جملة. تمتزج فقط مكونة اسما مركبا. مثل حضرموت. هذا اسمه اقليم شهير وتاريخي في اليمن. مكونة من حضرة وموت. ولكنهما يعاملان معا ككلمة واحدة. فهما مركبان - [00:04:58](#)

ولكنه مجرد امتزاج. دون اسناد. لا تستند احدى اللفظتين على الاخرى وتكون معها معنى مثلما استند الفعل كتب على الاسم زيد في المثال السابق يسمى هذا تركيبا مزجيا غير اسنادي. ومن المفهوم والواضح ان حضرموت ليست جملة. ومثل هذه الكلمة ايضا بعلبك -

[00:05:18](#)

مدينة في لبنان ومعد يكرم وهو اسم تاريخي لاشخاص كثيرين من العرب. منهم شاعر اسمه عمرو ابن معدي يكرم. لاحظ انها كلمة مركبة لا يمكن ان تقول اعرب جملة مع دياكرم او حضرموت. لان مثل هذه التراكيب ليست جملا اصلا. بل مجرد كلمات مركبة -

[00:05:41](#)

واحيانا اخرى نجد كلمة واحدة فقط ولكنها تصلح كجملة مثل افعال الامر. لو قلت اكتب هذا فعل امر من كلمة واحدة ملفوظة. ولكن هناك ضمير مستتر معناه مفهوم وهو انت. فانا في الحقيقة اقول اكتب انت. هذه جملة مركبة وكاملة. استطيع ان اتلفظ بها -

[00:06:05](#)

وسوف تفهمني رغم ان هناك كلمة محذوفة ولكنها مفهومة. وباصطلاح النحويين يسمونها كلمة مقدرة مثل هذا اذهب واشرب كلوا واكتبوا ونحو ذلك نراجع مرة اخرى ماذا نقصد بالمركب يعني ان تترقب كلمتان او اكثر لتكون جملة. فاذا كانت كلمة مفردة فانها

تدرس تحت اسم الصرف - [00:06:32](#)

تتركب الكلمات تركيبا اسناديا بحيث تركز احدى الكلمات على الاخرى لتكون جملة مفهومة. مثل كتب زيد شجرة كبيرة او اريد ان ادرس اللغة العربية او نحو ذلك. واحيانا تمتزج لكنها تكون مجرد اسم مركب - [00:07:00](#)

مثل حضرموت بعلبك مع دي يكرم. وهذه ليست جمل. واحيانا اخرى تكون الكلمة المفردة الظاهرة جملة مفيدة مثل افعال الامر في نحو اكتب او تعال. لان هناك ضميرا محذوفا مفهوما من السياق. هذا ما يقصده - [00:07:20](#)

محويون بالمركب الشرط الثالث للجملة المفيدة ان يكون الكلام مفيدا مفيد اي ان يستفيد منه السامع معنى كاملا يحصل الوقوف عليه. ولا يكون منتظرا لبقية الكلام. مثل الامثلة التي ذكرتها - [00:07:40](#)

سابقا كتب زيد هذه جملة لها معنى مفهوم وهي انها تخبر عن كتابة زيد او شجرة كبيرة. هذه ايضا جملة مفهومة. فعل الامر قم تفهم منه انني اطلب منك القيام. ولا احتاج ان اضيف كلاما اخر لان المعنى مكتمل - [00:07:57](#)

على الجهة الاخرى هناك بعض الاساليب التي تكون مركبة من عدة كلمات وربما تكون طويلة ولكنها ما زالت ناقصة. تحتاج تكملة الكلام ما زالت غير مفهومة ولا تشكل جملة مفيدة. مثل اساليب الشرط. وسوف ندرسها في وقتها - [00:08:17](#)

اذا قلت لابنك ان ذاكرت الدرس وسكت فهو ما زال ينتظر ان تكمل ماذا ستفعل له ان ذاكر. ورغم ان الجملة بها مات عربية ومركبة ولكن ما زالت ناقصة المعنى - [00:08:35](#)

فاذا اكملتها وقلت ان ذكرت الدرس اعطيتك هدية هنا اكتمل معنى الجملة ولم يعد ابنك منتظرا لقول اخر. مثال اخر اذا قلت جاء الطالب الذي وسكت. ما زلنا ننتظر ماذا تقصد. فاذا قلت جاء الطالب الذي حدثتك عنه بالامر - [00:08:50](#)

اكتمل المعنى الشرط الرابع بالوضع اي كما وضعها العرب وعلى المعاني التي تعارفوا عليها كلمة جمل مثلا بهذه الحروف نقصد بها الحيوان المعروف. وكلمة قلم نقصد بها الة الكتابة. فمن البديهي ان مجال دراسة - [00:09:10](#)

هو ما يخص اللغة العربية وليس غيرها اذا هذا هو الكلام او الجملة المفيدة التي سندرسها في كل الحلقات القادمة. اللفظ المركب

المفيد بالوضع. وشرحنا معنى كل كلمة عادة في هذا الجزء الافتتاحي من الاجرومية وغيرها من متون النحو يميل الشراح الى اعطاء تعريفات ومصطلحات كثيرة عن الكلمة والكلام - [00:09:28](#)

واللفظ وقد يستطرد بعض الشراح وبطيل في هذه المقدمة في مواضيع فلسفية وتعريفات غير نحوية. ويتحدثون عن الفرق ان كلمة اللفظ وكلمة اللفظة وعن الكتابة وصوت الانسان واصوات الحيوانات والاشارات. ايها يصح كلاما وايها لا يصح - [00:09:57](#)

وانا صراحة ارى ان هذه الامور نظرية جدا والاكثر منها يعقد الدراسة بلا طائل. ويبعد تركيز الطالب عن التدريبات. كما ان معلومات بديهية. فالدارس يدرك بسهولة ان النحو يختص بدراسة الجملة العربية المفيدة وكاملة المعنى. واننا نفعل هذا كي نتعلم - [00:10:17](#)

كلام العرب الاوائل ولكي نفهم القرآن الكريم والكتب العربية. وهذا ما اتى الطالب من اجله وما يعيننا من هذا الجزء الافتتاحي ونحتاج ان نركز جهدنا على الامور التطبيقية نظريات التربية الحديثة في تعلم اللغات تعتمد على الوصف واعطاء الامثلة الوافية والسماع والممارسة. وهذا ما سنحاول فعله - [00:10:38](#)

اكتفي بهذا القدر كي لا تطول الحلقة في المرة القادمة سوف نتحدث عن اقسام الكلمة العربية وعن تعريفات مهمة تساعدنا بشكل عملي على الاعراب وفهم الجمل شكرا لكم على متابعة هذه الحلقة. لا تنسى ان تشترك على القناة وان تفعل زر الجرس. ويمكنك دعم القناة عن طريق خصائص الدعم الموجودة - [00:11:03](#)

على يوتيوب او على موقع باتريون شكرا لكم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:11:25](#)